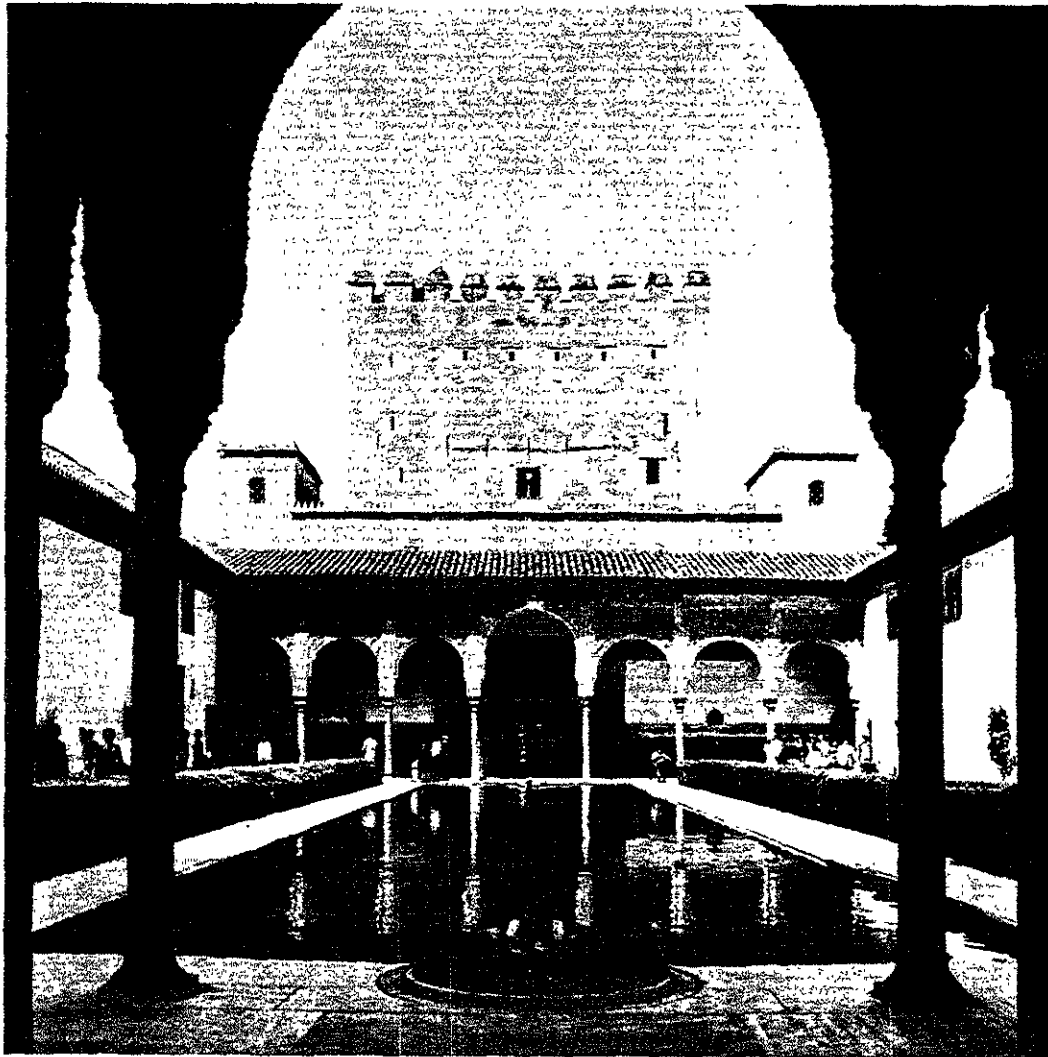
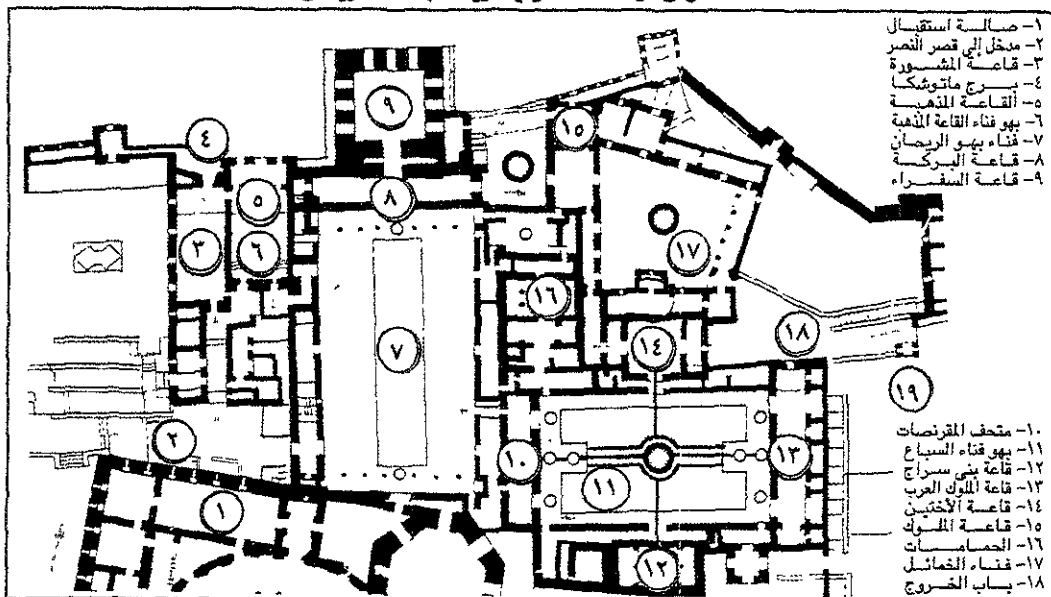


قصر الحمراء غرناطة



قاعة العرش ذو الأعمدة الرقيقة ويتقدمها فناء الريحان



- ١- صالة استقبال
- ٢- مدخل إلى قصر الحمراء
- ٣- قاعة المشورة
- ٤- برج ماتوشكا
- ٥- القاعة الذهبية
- ٦- بهو فناء القاعة الذهبية
- ٧- فناء بهو الريحان
- ٨- قاعة البركة
- ٩- قاعة السفراء

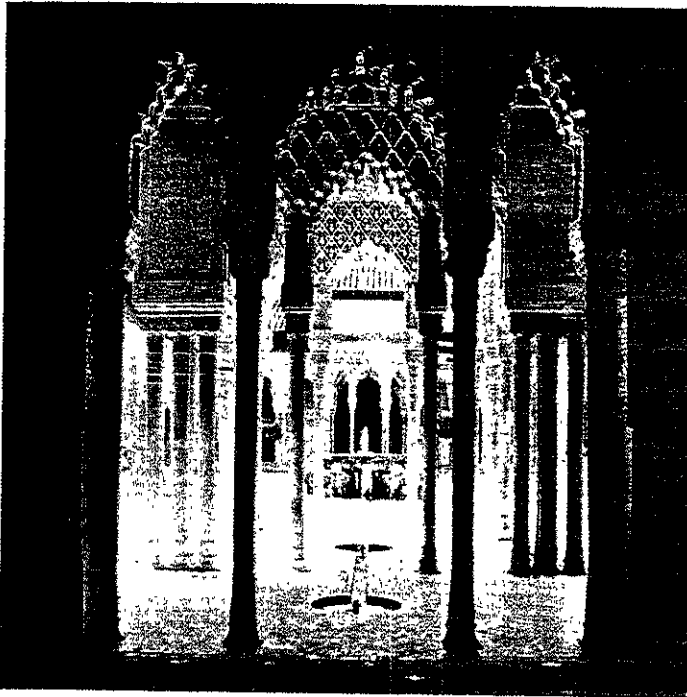
- ١٠- متحف المقرنصات
- ١١- بهو فناء السباح
- ١٢- قاعة بني سراج
- ١٣- قاعة الملوك العرب
- ١٤- قاعة الأختين
- ١٥- قاعة الملوك
- ١٦- الحمامات
- ١٧- فناء الخنازير
- ١٨- باب الخروج

مسقط أفقي لخطط القصر

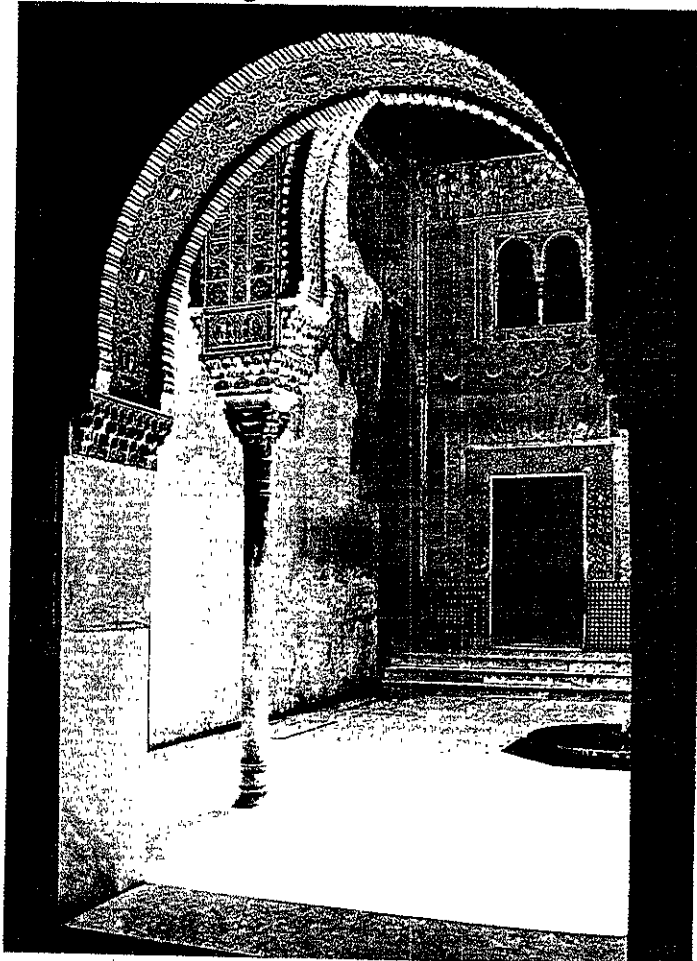
يعتبر قصر الحمراء نموذج من الفن في أروع صورته وأدق تفاصيله فقد حوى العديد من ألوان الفنون المختلفة التي ظهرت وأضحى في كل ركن من أركانه . وقد شيد هذا البناء في القرن الرابع عشر الميلادي في عصر ملوك بني الأحمر وهو واحد من مجموعة قصور الحمراء بغرناطة ، وقد أنشئ البناء كقصر محصن على رابية مرتفعة تطل على المدينة فاتخذ موقع الحصن وشكل المقر الملكي . ومن الملاحظ أن هذا القصر لم يشيد وفقاً لتخطيط وضع مسبقاً بل جاء نتيجة إضافات متتالية استمرت ما يقرب من قرنين من الزمان كان خلالها القصر مستخدم وغير مهجور . ويتكون القصر في تصميمه من ثلاثة أقسام الأول هو قسم المشوره الذي يعقد فيه الملك مجلسه ويصرف أمور الدولة ويسمع تظلمات رعاياه . والقسم الثاني للاستقبالات الرسمية ويشمل الديوان وقاعة العرش والثالث قسم الحريم ويضم المساكن الخاصة بالملوك ونسائهم .

ومن أبداع أجزاء هذا القصر : فناء الريحان :

ويطلق عليه فناء البركة أو الريان ويطلق عليه أيضاً فناء الريحان وذلك لزراعة الريحان على جوانبه . وهو مساحة مستطيلة الشكل يبلغ طولها حوالي ٢٧ متراً وعرضها حوالي ٢٤ متراً ويتوسطها بركة غير عميقة في استطالة الفناء وتطل عليه بانكة مكونة من سبعة



فناء السباج



بهو القاعة الذهبية

عبارة عن غرف وتحتوى على فسقية رخامية محاطة بأربعة أعمدة من المرمر ، وهو مغطى بقبة من الجص به فتحات للنور عليها قطع الزجاج ، كما يوجد به حوضان يجرى فيهما الماء المنحدر من الجبل والينابيع .

ومن الملاحظ أن قصر الحمراء ليس له تصميم مخصوص ودائماً تدل أجزاءه المختلفة على أنها أضيفت من حين لآخر بدون أن يؤلف وحدة كاملة متناسبة التوزيع. كذلك الإيوانات المفتوحة على الصحن عبارة عن شرفات معقودة مسقوفة بطابقين أو ثلاثة كذلك تحول

الصحن إلى ما يشبه الياسيو الأسباني المشتق من الفناء الروماني (اتريوم) أكثر من الصحن الإسلامي حيث لم يعد الصحن هو مركز التكوين المعماري للمباني المحيطة به بل هو مجرد فراغ تقع على جوانبه (المقاعد) والأروقة

المفتوحة والشرفات في تنسيق مستطيل الشكل . ومن سمات العمارة الإسلامية الواضحة في أبنية القصر استخدام الزخرفة الدقيقة في تنظيمات هندسية كزخرفة السجاد والكتابات والآيات القرآنية والأدعية بل حتى بعض الأمثال

من نظم الشعر في زخارف من الجص الملون الذي يكسو الجدران أو بلاطات القيشاني الملون ذات النقوش الهندسية. كذلك تماثل أبراج القصر ومقاعده مع الأبراج البسيطة فوق مساكن بلاد المغرب خلال العصور الوسطى .

كذلك فإن مباني القصر مفتوحة دائماً إلى الداخل يعزلها عن الخارج الأسوار العالية. لذلك لم يكن للقصر واجهة خارجية. وهكذا نرى أن الفن المعماري بقصر الحمراء هو فن دنيوي يكشف عن رغبة شعب قد بلغ ذروة التطور في التمتع بحاضره والتأثر بالطبيعة الخلابة المحيطة به فنجحوا في إحداث تأثير جمالي من توزيع الخمائل والحدائق ومزج المنظر الطبيعي بالعمارة فقصر الحمراء يجلو لنا أروع أمثلة هذا الفن ... !

عقود الأوساط منها أكثرها ارتفاعاً ويعتبر هذا الفناء أروع مثل للبهو الأندلسي وفي أحد الجانبين العرضيين يقع بهو السفراء يعلوه برج قمارش وهو يرتفع عن مستوى أرضية البركة بحوالى ٢٢ متراً أما من الخلف فيصل ارتفاعه ضعف ذلك تقريباً وتعتبر قاعة السفراء من أفخم أجزاء القصر حيث أنها إبداع لنطراز المغربي ممثل في نقوش جدرانها وفي قبتها الخشبية ذات الزخارف الذهبية .

فناء السباج :

وقد شيده محمد الخامس (١٣٥٠ - ١٤٠٠) ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية من فناء الريان وهو أوسع ما في القصر حيث يتوسطه حوض مستدير لنافورة رخامية عبارة عن عدة أحواض أكبرها قائم على عشرة تماثيل سباع (محوره من الطبيعة شأن الفنون الإسلامية) .

وأرض الصحن مقسمة إلى أربعة مناطق ومغطاه بالرمل تفصلها لوحات رخامية طولها ٢٨ متر وعرضها ١٦ متر ويحيط به بواكى ذات عقود تامة الدائرة فيها نقوش بديعة ودقيقة والمساحة التي

تعلوها محمولة بأعمدة محزمة مزدوجة أو متعددة تحتوى على ثروة زخرفية آية في الدقة والإبداع ويطل على هذا الصحن قاعات عديدة منها في الجهة الشمالية قاعة الأختين والتي سميت بهذا الاسم لاحتوائها على قطعتين ضخمتين من الرخام متساويتان في الحجم ومتماثلتين في الشكل تقريباً، وقاعة بنى سراج وهي قاعة فخمة كسيت أرضيتها بالرخام ولها قبة عالية وقد نقش في وسطها شعار بنى نصر وفي جوانبها زخارف وبعض أبيات الشعر ويوجد وسط القاعة حوض مستدير لنافورة ، وفي الجهة الشرقية من الفناء توجد قاعة الملوك (أو قاعة العدل) .

كما يضم قصر الحمراء المسجد الصغير وهو كبقية أجزاء القصر والحمام وهو